

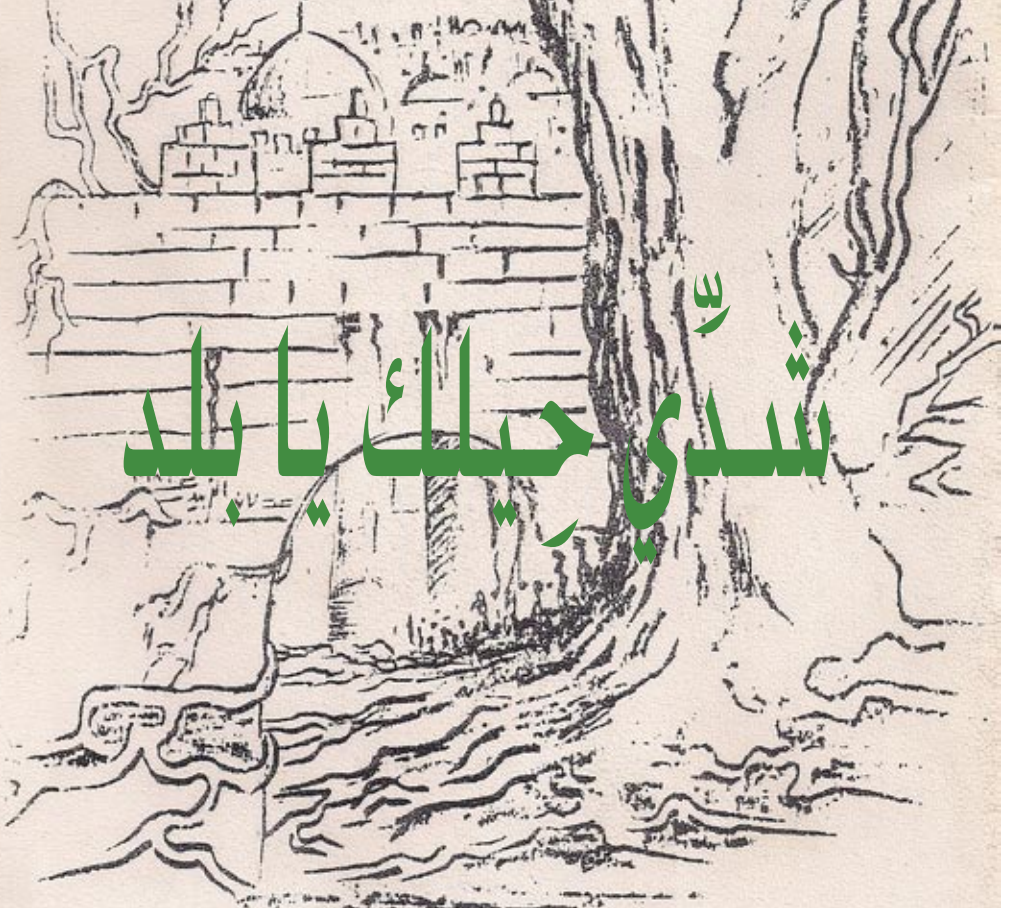
# فوزي البكري

نشيد حبلك يا بلد

ثلاث قصائد للقدس

الساعر

فوزي البكري



نشيد حبلك يا بلد

# الهدوء

إلى الذين

بصدورهم وسواعدهم وهيوبهم العارية  
يراجعون أعتى مخطلات التهجير والتزويد

ويطافون - بصمودهم - الرصاص

على مزامرة الصمت والالتفاف .. لعربية  
والأردنية

إلى أنبياء الفقر والصحور ..  
في القدس القديمة

فوزي البكري

طبعة أولى  
كانون الأول ١٩٨٦

طبعة أولى  
كانون الأول ١٩٨٦

خطوط: عبد الله العزرة

خطوط: عبد الله العزرة

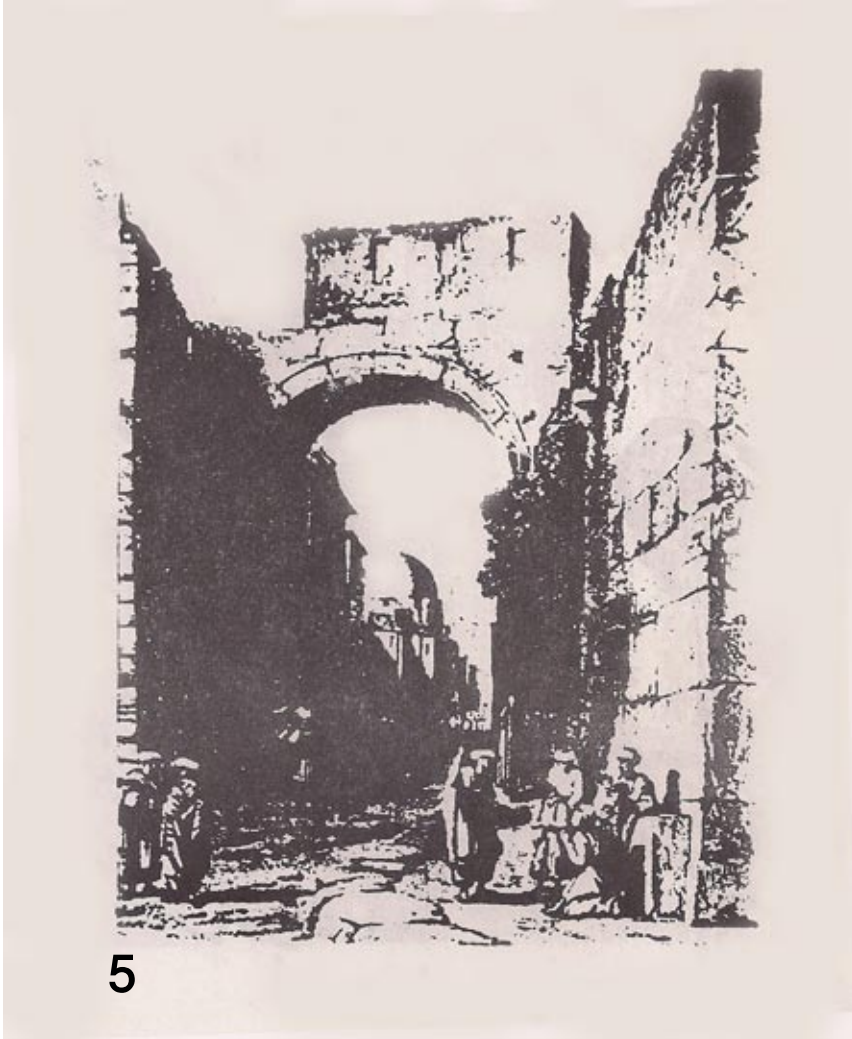
غلاف: عدنان الزبيدي وعصام أحمد

غلاف: عدنان الزبيدي وعصام أحمد

## قنايل على سور المرينية

يا أنبياءَ الفقيرِ والصحور  
في البلدةِ القديمةِ  
يا أصدوقَ الزنود  
في الصبرِ والنضالِ والمزينةِ  
تحيةً لكم  
تحيةً الشريانِ للوريد  
سه كلِّ عاشقٍ شهيد  
سه كلِّ راسفٍ في القيدِ والحديد  
يا أظهرَ النساءِ والأطفال  
يا زينةَ الرجال  
يا أروعَ الأمثال  
في شرقنا المربع  
يا حامةَ مُضادةٍ في وَهنةِ السبع

● ● ● ●  
تحيةً لكم  
● ● فانكم وابطئة القعدة  
بقية البقية



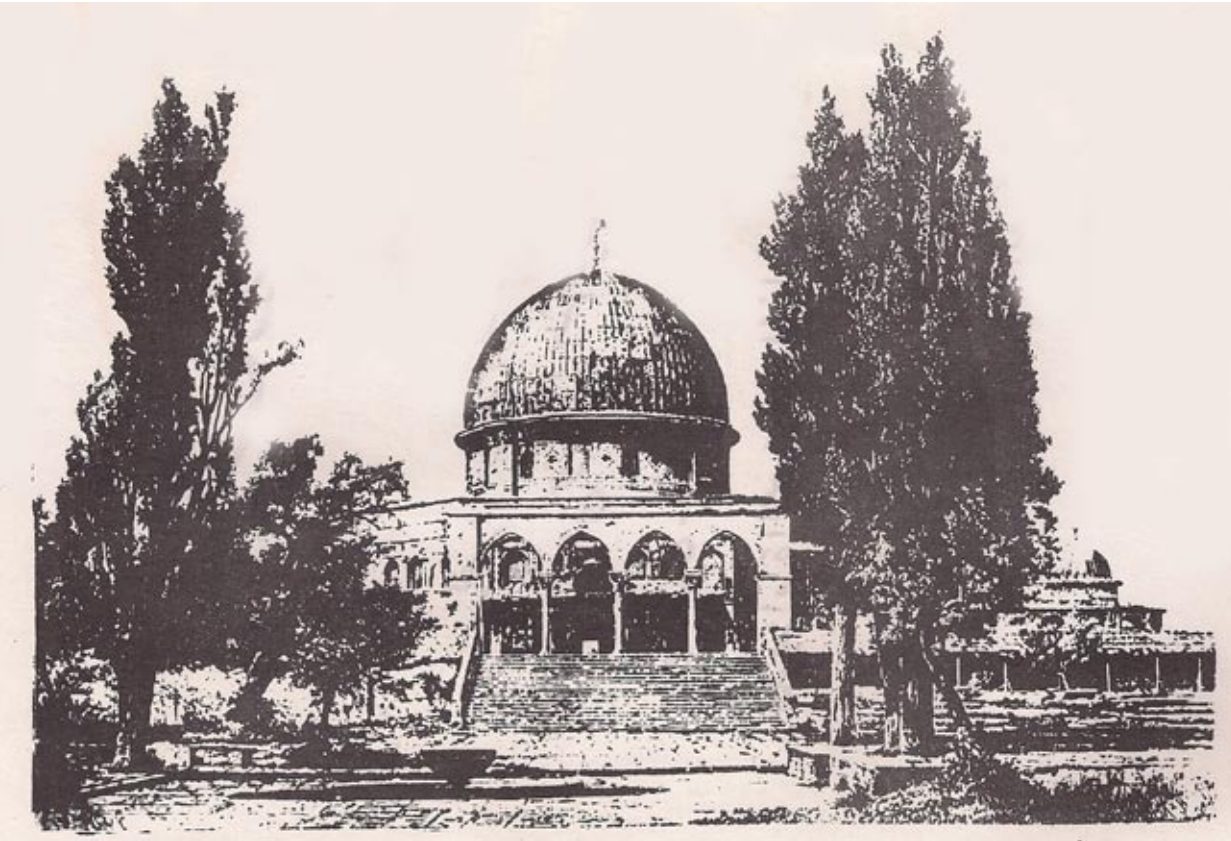
صه فتية الزيادة  
شداذ في زنونكم  
وفي قلوبكم عبادة  
صمودكم هو الحقيقة الوحيدة التي ..  
تجي . بقدا لله . في الجلالة

لا تطلبوا الغيا  
صه قامة الرئيس  
أزمينه صاحب الضلالة

ما سترهم .. قادتهم .. ما لوكرم .. هائلة  
سلالة من الطغاة خلفت سلالة

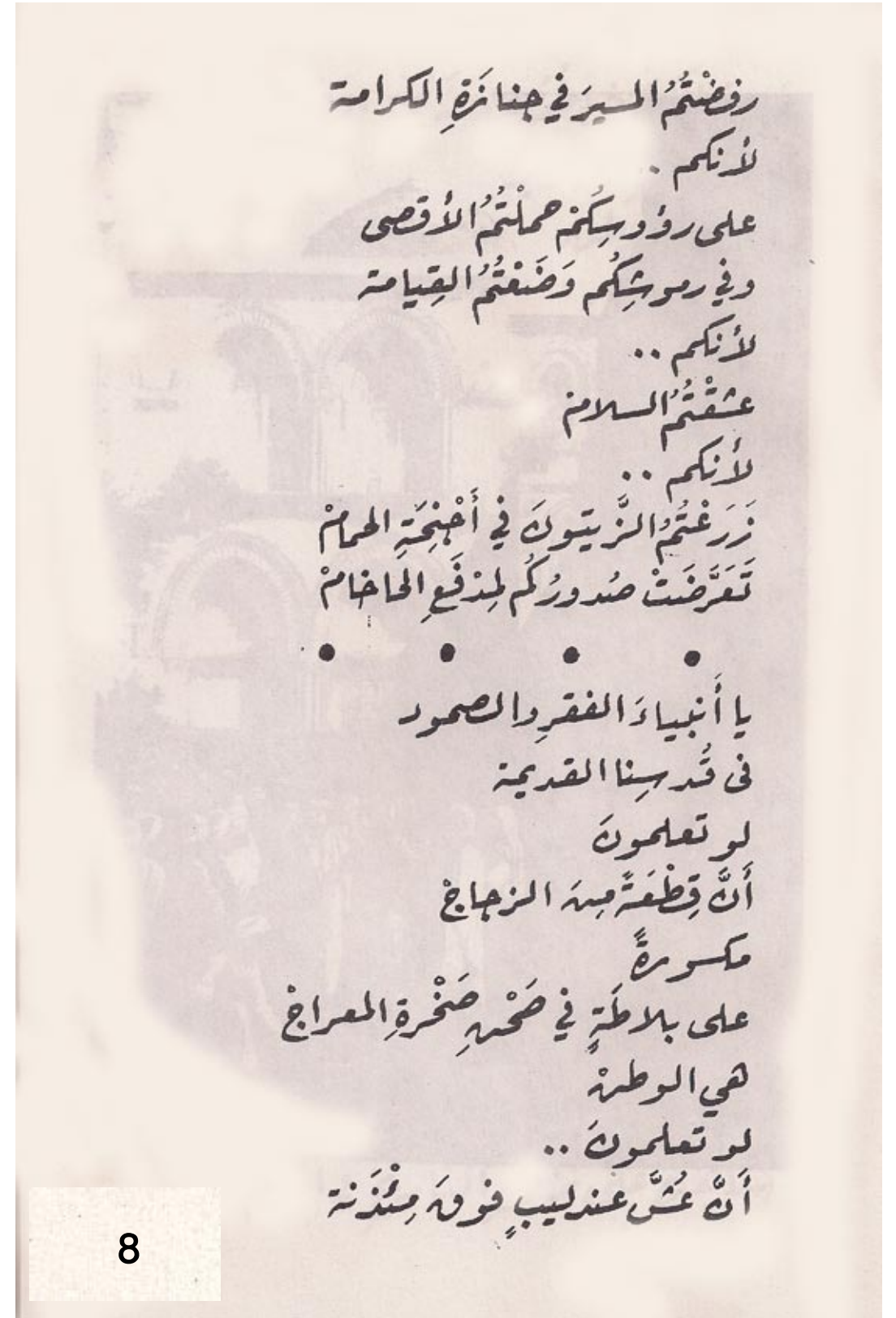
فأنتم التاريخ والانس  
وأنتم الزمان والمكان  
أنتم الأصاله

وأنتم المفتاح والمراسن  
وأنتم الجدار والقرطاسن  
أنتم الرسالة ..  
لأنكم ..





9



8

رَضَيْتُمْ السِّرَّ فِي هِنَانِ الْكِرَامَةِ  
لِلنَّاسِ ..

عَلَى رُؤُوسِكُمْ حِمَامَتُمُ الْأَقْصَى  
وَفِي رُؤُوسِكُمْ وَضَعْتُمُ الْقِيَامَةَ  
لِلنَّاسِ ..

عَشَقْتُمُ السَّلَامَ  
لِلنَّاسِ ..

زَرَعْتُمُ الزَّيْتُونَ فِي أَهْنَجَةِ الْحَمَامِ  
تَعَرَّضْتَ صُدُورَكُمْ لِذَفْعِ الْحَاخِمِ

• • • •  
يَا أَنْبِيَاءَ الْفَقْرِ وَالصَّوْمِ  
فِي قَدْرِنَا الْقَدِيمَةِ

لَوْ تَعْلَمُونَ  
أَنَّ قِطْعَةً مِمَّا زَهَابَ فِي

مَكْرَمَةٍ  
عَلَى بِلَاطَةِ فِي صَخْرَةِ الْمَعْرَافِ  
هِيَ الْوَطَنُ

لَوْ تَعْلَمُونَ ..

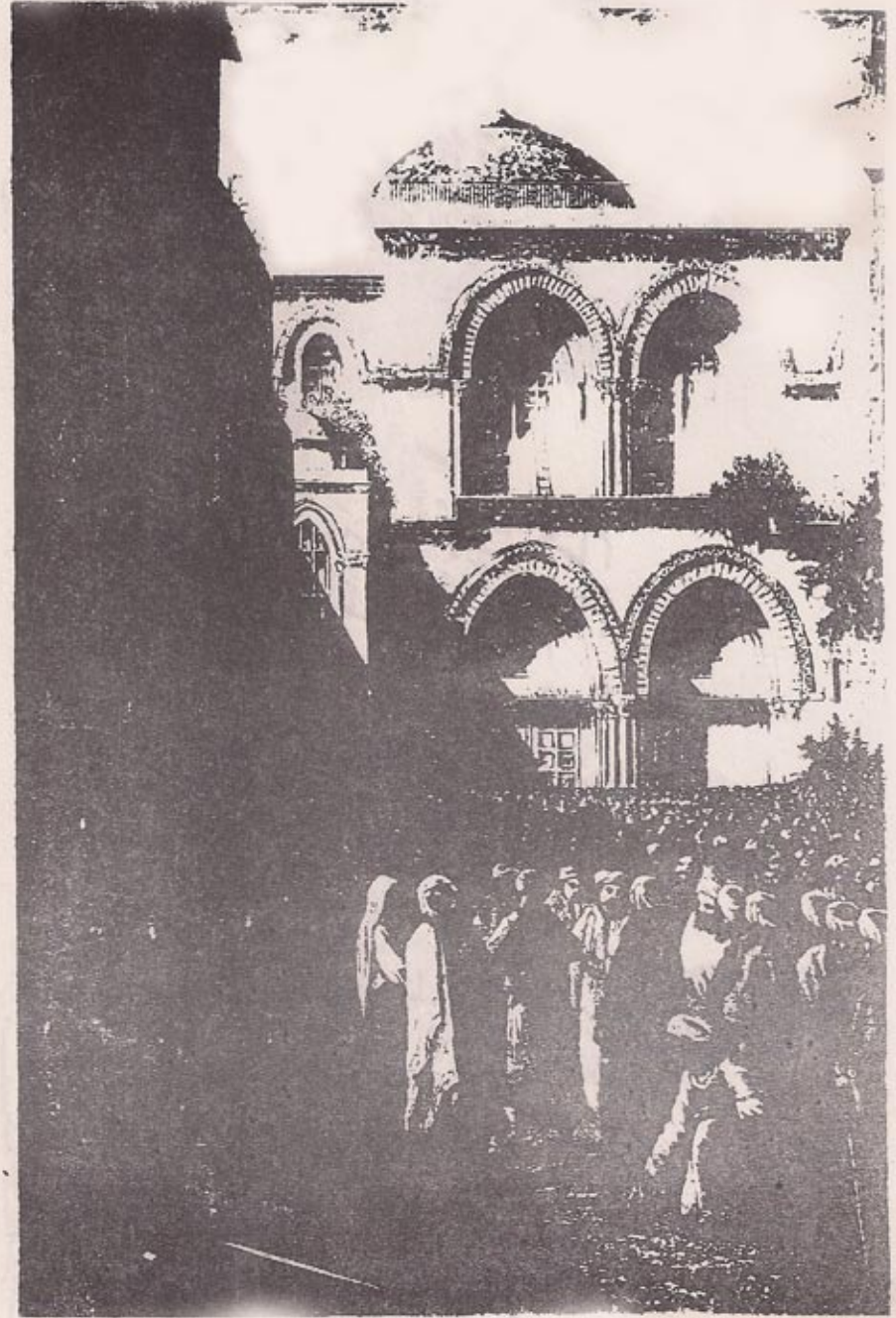
أَنَّ عَشَّ عَسَلِيْبٍ فَوْقَ مَسْنَدِنَا

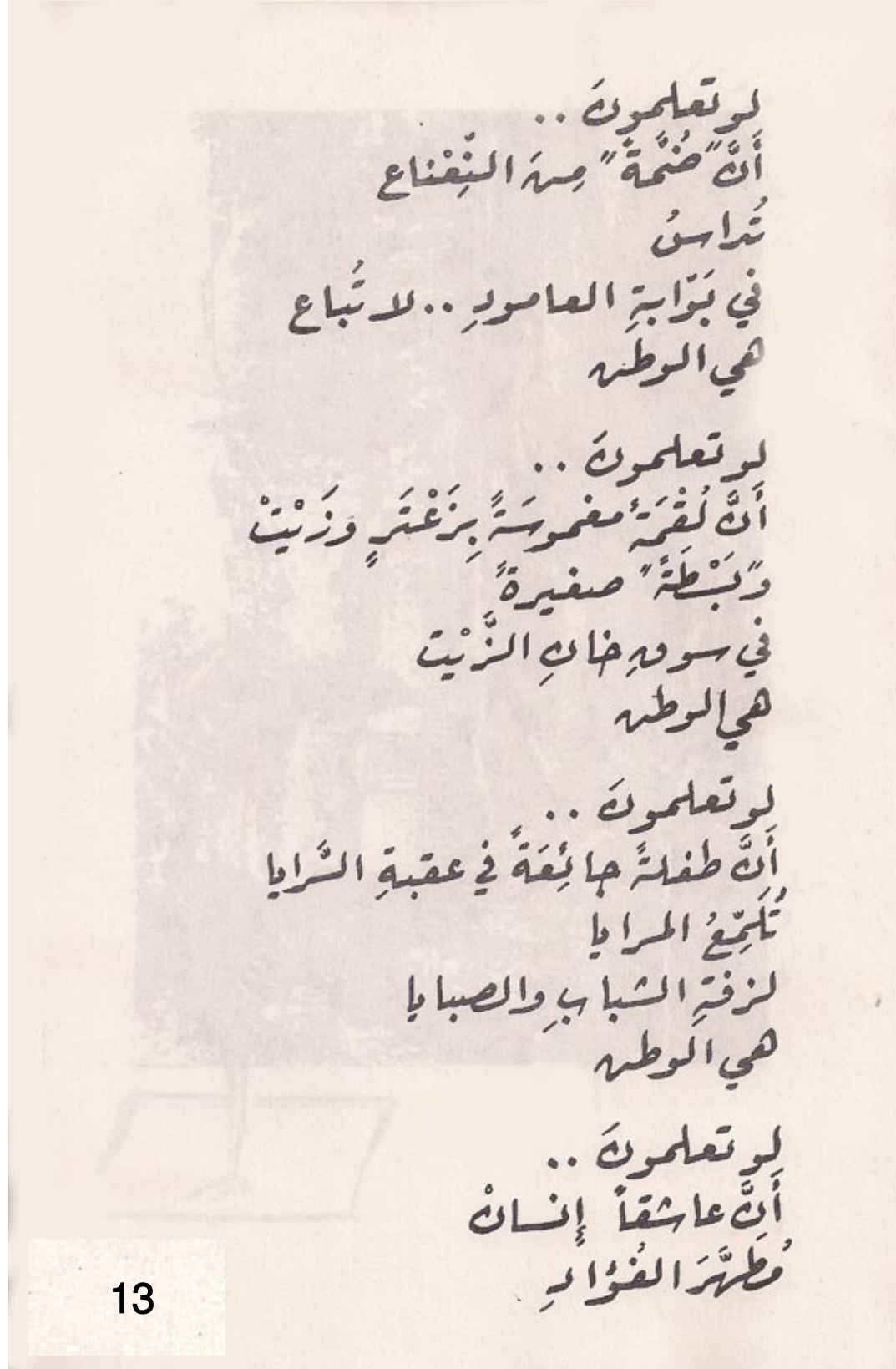
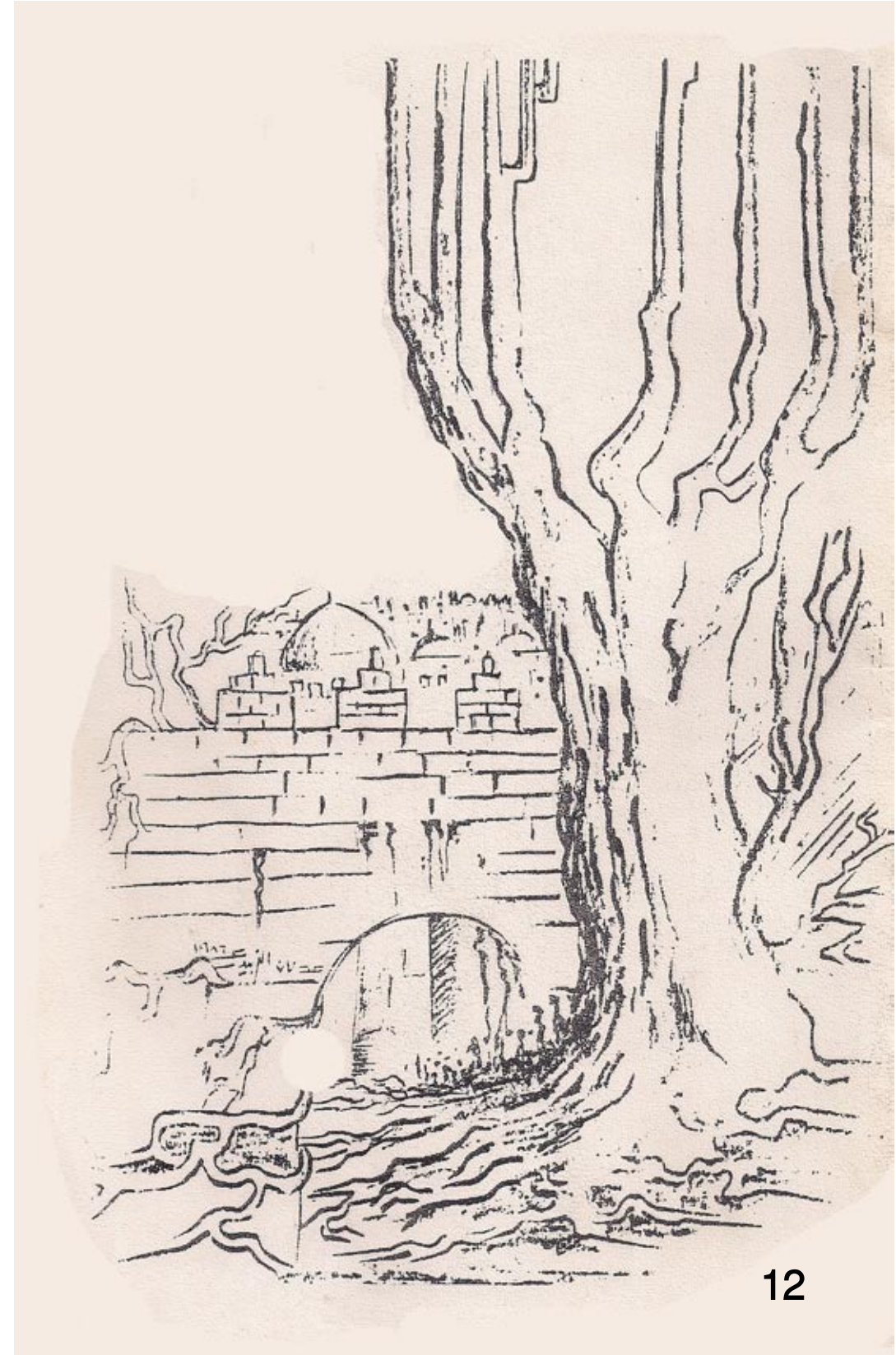
تهاككت فراقة منه ذبحة الصفير  
في ليل زهرير  
هو الوطره

لو تعلمون ..  
أن بحة الناقرس  
وأقه الأذان  
في بلد مطوعه الأذان  
هوا الوطره

لو تعلمون ..  
أن شحة باكية سقيمة  
تضيق راحة  
في الجمعة الينيمة  
هي الوطره

لو تعلمون ..  
أن سرق  
مقروقة الجذور والجذوع واليقمن  
شاهقة على تراجم التاريخ في الحرم  
هي الوطره





لو تعلمون ..  
أَنَّ "ضُمَّة" مِسَّة النِّفْنَاعِ  
تُدَاخِنُ  
فِي بَوَابَةِ العَامُورِ .. لِاتِّبَاعِ  
هِيَ الرُّوطَةُ

لو تعلمون ..  
أَنَّ لُقْمَةَ مَغْمُورَةٍ بِرَغْفَتِهِ وَزَيْتِ  
وَبَطَّةٍ صَفِيرَةٍ  
فِي سَوْدِ ظَانِ الزَّيْتِ  
هِيَ الرُّوطَةُ

لو تعلمون ..  
أَنَّ طِفْلَةَ مَا يُعْقَدُ فِي عَقْبَةِ الشَّرَايَا  
تَأْتِي بِالعَرَايَا  
لِزَفَةِ السَّبَابِ وَالصَّبَابِ  
هِيَ الرُّوطَةُ

لو تعلمون ..  
أَنَّ عَائِقًا إِنْسَانًا  
طَرَّرَ الفُؤَادَ

مَرْهَفَ الرَّهْفَانِ  
هَوِ الرَّطْبِ

لَو تَعَامِرُونَ .. أَنْكُمْ  
يَا أَنْبِيَاءَ الْفَقْرِ وَالصَّوْدِ  
فِي الْبَلَدِ الْقَدِيمِ  
أَنْتُمْ الرَّطْبِ

لَو تَعَامِرُونَ ..  
فَأَنْتُمْ سَبَقُونَ  
أَلْفَ أَلْفِ قَبَائِلٍ وَزُنْبُقَةَ  
لَسَ يَجْرِعُ  
وَيَرْفُضُ الرَّكُوعَ  
وَهَيْبَةً وَمِشْنَقَةَ  
لَسَ يَهْوُونَ ..  
أَوْ يَخُونُونَ ..  
أَوْ يَبِيعُونَ ..





# يا فري لا تنظري

عقد المؤتمر الإسلامي في الرياضه قبل وضع سنوات ، وكان  
بمبار ذلك المؤتمر (ابشري يا قدس) ، فكانت هذه القصيدة  
تعليقا على المؤتمر والشعار ..

يا قدس لا تنظري  
يا قدس لا تنبشري  
روسي على المؤتمرين  
روسي على المؤتمر

بولي على تيجانهم  
بولي على سيوفهم  
وسمي بالخنجر

لو كنت إسلامية  
كفرت بالصدور أو بكم  
أو كنت سوفييتية  
فأي هيس أحمري  
أو كنت رومانية  
لم تعد مني منه قيصري  
أو كنت إغريقية ..  
عزت بالإسكندر

لكم حسرة التاريخ  
أن دمع التاريخ يقربيه

يا قدس ..  
يا مفروحة اللرا .. محسري

يا قدس ..  
ما الذي تصنعه الرباط  
والرباط لم يعذ مشيدا بالبنزير  
تذري بالكلب

يا مكسرة العظام  
لا تذري بملاك

يفط فضيتيه في مستنقع  
ويرفع اللذان فوقه مشير

يا صخرة الإسلام  
يا هيبية الإسلام

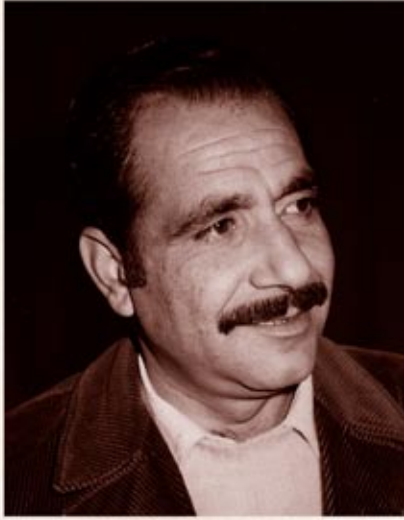
ما الذي يصنعه الإسلام ..  
لهذا صارع الديرة في همارق غربية  
نادى عليه البانثرون  
بالكرفية البيضاء  
يا منة يسري

هل تعلمين يا صبية الاسلام  
انهم قد اهنوا  
على بكافة الاسلام في  
واغرقوا في حمرة وسيد

والوطنة المصاوي  
في هاجلة البترول  
سلعة  
ما بين متجر ومتجر

يا قدس  
ما الذي يصنع الاسلام  
والزعامة الجرباؤ  
تعبد الاصنام في السرب  
وتصنع الامجاد في السرب  
وتهزم الجيوش في السرب  
ويطلبون منك  
ان تهلي لهم  
وان تكبيري

يا قدس



لا تنبيري  
الله  
يلنع النار والحديد  
والواعدي السراء  
والحقيقة الهراء  
في متكر

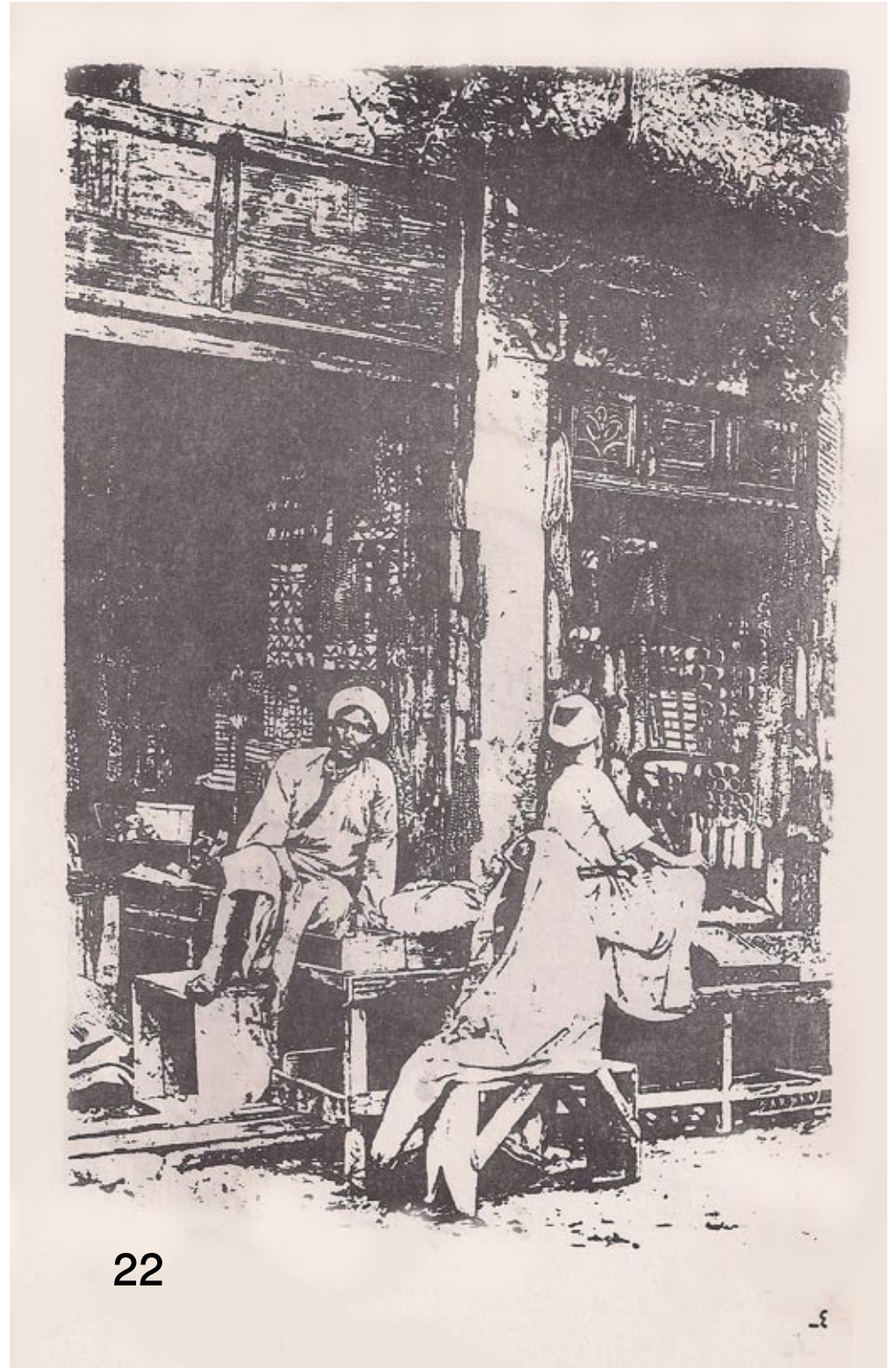
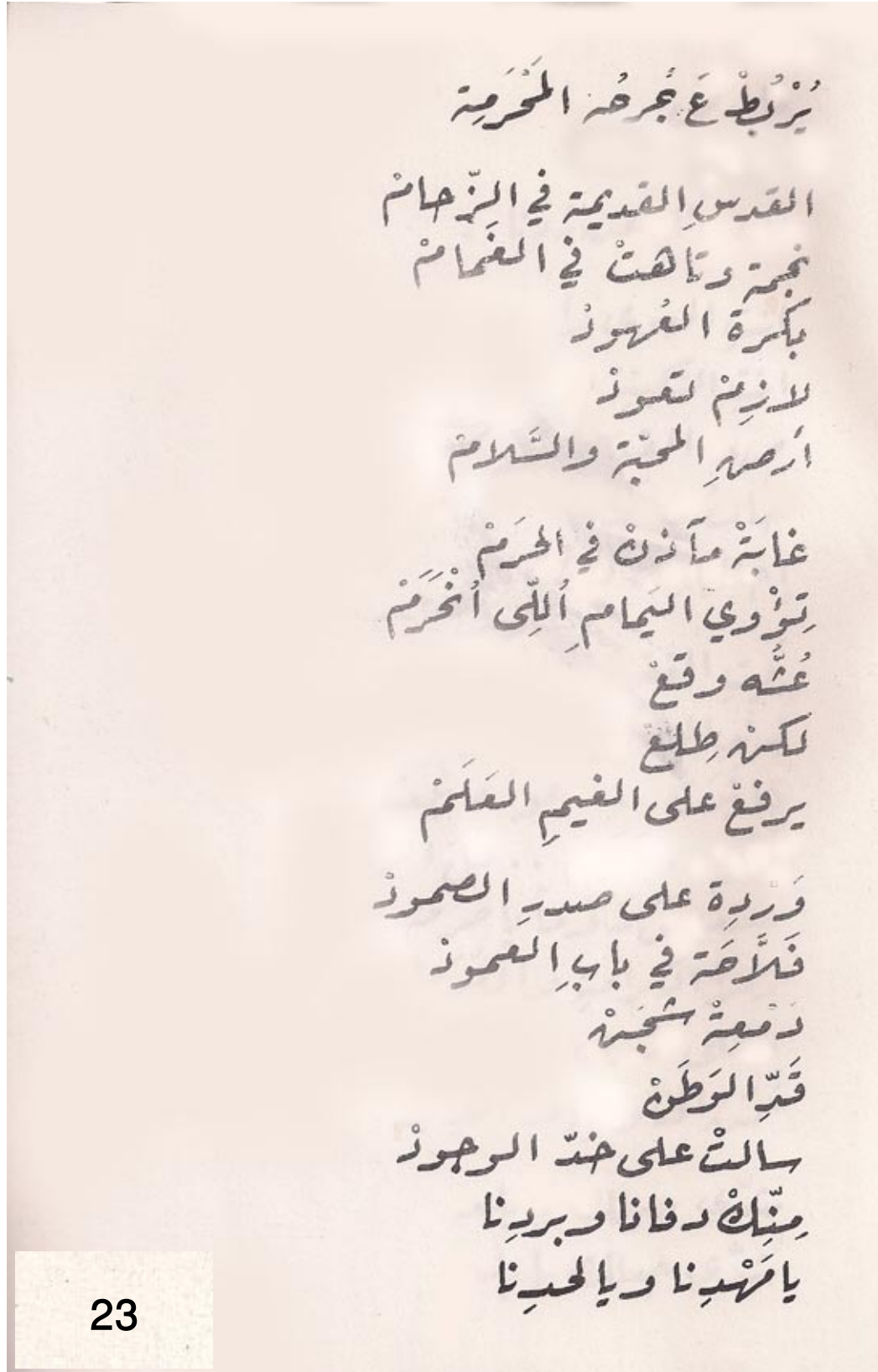
## شدي حيلك يا بلد

شدي حيلك يا بلد  
أهنا الضأ وأهنا السنذ  
خميك مه نمة لهوا  
ونفديك بالان والولند

الصورة والأقصى الجريج  
بينار واع قيافة الميخ  
لا تحزني هذك شبا با  
الفرعة منهم والمدد

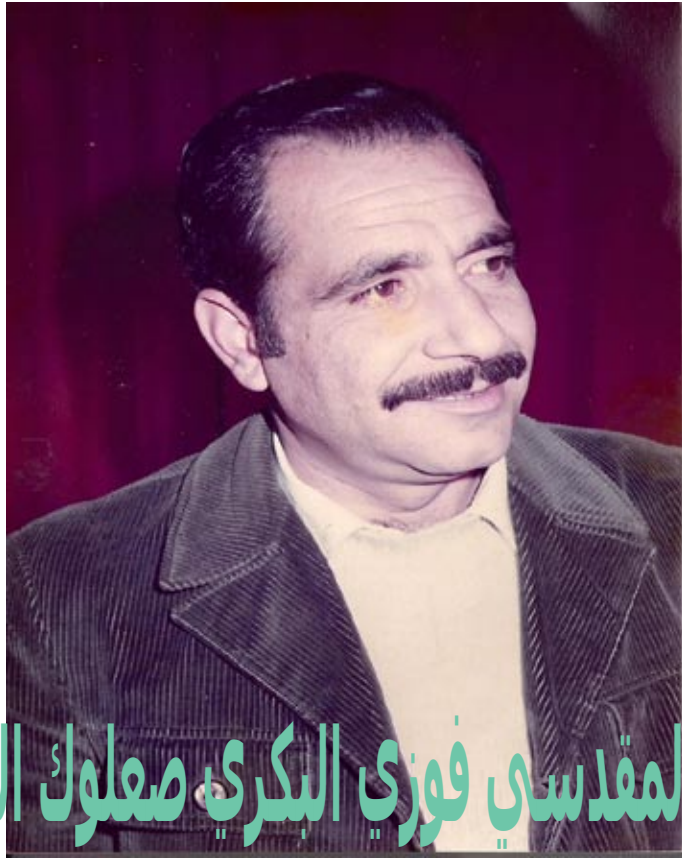
يا قدس يا نور البصر  
يا كلمة في غير القم  
ما في عالي بزها الوجه  
ببشوي منه بررك عجز  
يا كلمة شخنة فشمية  
على عيلة حرة نقية  
انت التدا  
للي نوا





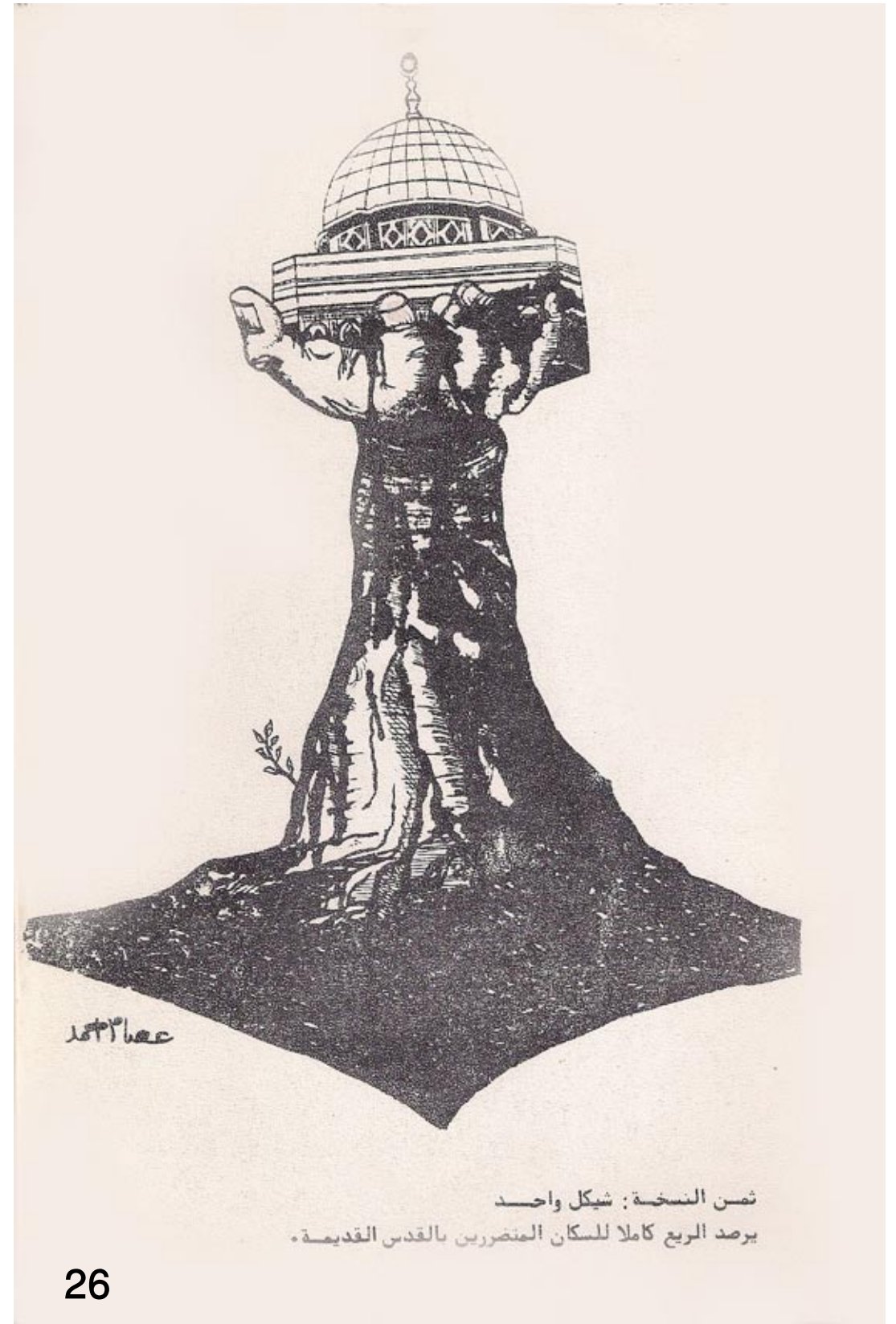
لما الحمى  
يطلب دوما  
لنا لحي عمه رتنا  
انت الهوى وانت المنى  
انت التكينه والرخا  
مرما القدر  
فان وعند  
اينا اليك وانت لنا  
بيت الفقير لما انصدغ  
زهد المفادير انزع  
لما بنت .. عوده بنت  
صمم .. عزم .. فل الزرد  
ستعيس دوما يا حرم  
رمز الكرامه والكرم  
وعلى المدى .. كان الردي  
نحسه الخلود الى الابد  
شدي حيلك يا بلد  
شدي حيلك يا بلد





## الشاعر المقدسي فوزي البكري صعلوك القدس

ولد فوزي ياسين البكري في البلدة القديمة من مدينة القدس عام ١٩٤٦. متزوج وله ستة أبناء. حصل على الثانوية العامة سنة ١٩٦٥؛ ودرس الأدب العربي سنة جامعية واحدة، ولكن ظروف حرب ١٩٦٧ حالت دون مواصلته الدراسة. تتلمذ على والده المناضل الفلسطيني المرحوم الشيخ ياسين البكري. إمام المسجد الأقصى، ثم تولى تثقيف نفسه بنفسه. عمل في التدريس بضع سنوات ثم عمل صحفياً ومحرراً في عدد من الصحف. يعمل محرراً ومدققاً للمطبوعات في جمعية الدراسات العربية. صدر ديوانه الشعري الأول «صعلوك من القدس القديمة» في أواسط الثمانينات عن دار الصوت في الناصرة. أصدرت له جمعية الدراسات العربية عام ١٩٨٧ كراسة شعرية تضم ثلاث قصائد للقدس بعنوان «شدي حيلك يا بلد». صدر ديوانه الشعري «قناديل على السور الحزين» في القدس عام ١٩٩٧.



ثمن النسخة: شيكل واحد  
يرصد الربع كاملاً للسكان المنصرين بالقدس القديمة.